

تاج العروس من جواهر القاموس

قِيلَ : وَمِنْهُ الزَّوْزُوكُ كَعَمَلِ سِسِ . قُلْتُ : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ قَوْلُ
 الزُّبَيْدِيِّ فَإِنَّهُ وَزَنَهُ بِفَعْلٍ وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ ؛ لِأَنَّهُمَا
 جَعَلَاهُ مِنْ زَاكَ يَزُوكُ ؛ إِذَا قَارَبَ خَطُوهَ وَحَرَّكَ جَسَدَهُ قَالَ : فَعَلَى هَذَا
 كَانَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ أَنْ يَذْكَرَهُ فِي فِصْلِ زَوْكٍ أَيْ كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ لَا
 فَصْلَ زَنْكَ قَالَ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُهُ فَعْلًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْوَاوِ أَصْلًا
 فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَعْلٌ وَيُقَوِّى قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ مِنْ زَنْكَ
 قَوْلُهُمْ : زَوْزُوكُ ؛ لِغَةِ أُخْرَى عَلَى فَوَعْلٍ وَمِثْلُ : كَوَاعِلٌ فَالزُّونُ عَلَى هَذَا
 أَصْلٌ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ فَوَزْنُ زَوْزُوكٍ عَلَى هَذَا فَوَعْلٌ وَيُقَوِّى قَوْلَ ابْنِ
 السَّكِّيتِ قَوْلُهُمْ : زَوْزُوكُ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ وَوَزْنُهَا فَعْلٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
 وَزْنُ زَوْزُوكٍ فَوَعْلٌ الْوَاوُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ غَيْرَ زَائِدَةٍ فِي بَنَاتِ
 الْأَرْبَعَةِ قَالَ : وَأَمَّا الزَّوْزُوكُ فَهُوَ فَوَعْلٌ أَيْضًا وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَاعِلٍ
 قَالَ : وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنِ زَوْزُوكٍ فَاسْتَقَرَّ الْأَمْرُ فِيمَا
 بَيْنَنَا أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فَوَعْلٌ لَا فَوَعْلٌ قُلْتُ لَهُ : فَإِنَّ
 أَبَا زَيْدٍ قَدْ ذَكَرَ عَقِيبَ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ كِتَابِهِ الْغَرَائِبِ زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَاوَ أَصْلِيَّةٌ فَقَالَ : هَذَا تَفْسِيرُ الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ
 اللَّفْظِ وَالزُّونُ مَضَاعَفَةٌ حَشْوٌ فَلَا تَكُونُ زَائِدَةً فَقُلْتُ : قَدْ حَكَى ثَعْلَبٌ
 شَذْقَمٌ وَقَالَ : هُوَ مِنْ شَقَمٍ فَقَالَ : هَذَا ضَعِيفٌ قَالَ : وَهَذَا أَيْضًا يُقَوِّى قَوْلَ
 الْجَوْهَرِيِّ : إِنَّ الزَّوْزُوكَ مِنْ فِصْلِ زَنْكَ . وَأَمَّا الزَّوْزُوكُ فَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ
 أَبِي عَلِيٍّ فِيهِ : إِنَّ وَزْنَهُ فَوَعْلٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَاعِلٍ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اشْتِقَاقُهُ
 مِنْ زَنْكَ عَلَى حَدِّ كَوَاعِلٍ وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : زَوْزُوكُ فَوَعْلٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ
 تَجْعَلَ الْوَاوَ أَصْلًا وَالزَّوْزُوكُ مُكْرَرَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ فَعْلًا وَهَذَا مَا لَيْسَ لَهُ
 نَظِيرٌ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ مِنْ بَابِ دَدْنٍ مَضَاعَفَاتٍ فِيهِ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ مِنْ مَكَانٍ
 وَاحِدٍ فَنَبَتَ أَزْنُهُ فَوَعْلٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهَا ثَالِثَةٌ سَاكِنَةٌ فِيمَا زَادَ
 عِدَّتُهُ عَلَى أَرْبَعَةٍ كَشَرَّزَيْبِثٍ وَحَرَّزَيْبِثٍ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ
 أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَعَلَى قَوْلِهِ وَقَوْلِ أَبِي عَلِيٍّ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ فِي فِصْلِ زَنْكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالْمُزَوَّزُوكَةُ : الْمُسْرَعَةُ مِنَ النَّسَاءِ
 الَّتِي إِذَا مَشَتْ حَرَّكَتْ أَلْيَدَيْهَا وَجَنَّبَيْهَا هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ نَقْلًا عَنْ

ابن عبادٍ وقد تقدّمت في زوزك . وزوكُ بالضّمّ باليمّان .
ومما يستدرِك عليه : أزوكَتِ المرأةُ : مشيت مشية القاصيرة عن الفراء .
والتّزاولُ : الاستحياءُ وأنشَدَ المُنذريُّ لأبي حزامٍ :
تزاوُكُ مُضنئِ آرم ... إذا ائتبيته الإِدُّ لا يفطأؤهُ قاله ابنُ السّكّيتِ
وذَكَرَهُ المُصنّفُ في زأك وهو يُروى بالوجهين . والزّوكيّونَ مُحَرّكَة
: بَطّين من العَرَبِ بصعيدِ مصر من بني حَرَبٍ ثمّ من جهينة من أعمالِ طَهْطَا
 . وزاكانُ : مَدِينَة بالعَجَمِ منها عُبَيْدُ الزّاكاني صاحبُ المقاماتِ التي ضاهى
بها مقاماتِ الحَريريِّ فأعْرَبَ وأعْجَبَ وهي بالفارسيّة رأيتُها في
خزانةِ الأَميرِ صرغتمَش .

والزّوكُ كشَدادٍ : هو الذي يتحرّكُ في مشيِّته كثيرًا وما يقطّعه من
المسافة قليلاً سيأُتِي للمصنّف في زول وأهملاه هُنا وهو غريبُ .
زهك .

زهكّه كمنعه أهملاه الجوهري وقال أبو زيدٍ : جشّهُ بينَ حَجَرَيْنِ
مِثْلُ سَهَكّه . قال : وزهكّت الرّيحُ الأَرْضَ : مِثْلُ سَهَكْتِهَا والسّينُ أَعْلَى
 . وقال ابنُ عبادٍ : تزّهوكُ الجَمَلُ بمَعْنَى تَسَهّوكُ : أي تحركُ
رُويْدًا وهو مُستَدركُ عليه .

ز ي ك